

الدرس الثاني | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقريزي |

الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٤-٢-٢٠٢٣م

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ما عندي صوت ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:00:00 وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. يقول المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:00:30

والعاقبة للمتقين. وصلى الله على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا كتاب جم القواعد جم الفوائد بديع الفرائض ينتفع به من اراد الله والدار الآخرة سميته كتاب تجريد التوحيد المفيد. والله أسأل العون على العمل به بمنه. اعلم ان الله -

00:00:50

سبحانه وتعالى هو رب كل شيء ومالكة واليه. فالرب مصدر ربا يرد ربا فهو راب فمعنى قوله تعالى رب العالمين الفاتحة رب العالمين فان الرب سبحانه وتعالى هو والخالق الموجد لعباده القائم بتربيتهم واصلاحهم المتكفل بصلاحهم من خلق ورزق - 00:01:22 عافية وعافية واصلاح دين ودنيا. ان الحمد لله احمده ونستعينه واعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:52

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا الكتاب تجريد التوحيد المفيد المقريزي احمد ابن علي المقريزي المتوفى سنة تمنمية وخمسة واربعين. هو كما قال صاحبه شم كثيرا وغزيرها وفيه درر ونفائس على صغر حجمه. قال - 00:02:25 بدير لم ينسج مثله قبله فهو وبديل لم ينسج احد من المؤلفين مثل هذا الكتاب. ووضع هذا الكتاب في ينفع الله تعالى به وقد فعل فيما حسبه نفع الله تعالى بكتابه - 00:02:55

فتلقاه العلماء بالقبول. وذكرت ذلك في الدرس السابق الذي خصصته لاهمية هذا كتاب والتعريف به. ولكن من الذي ينتفع بهذا الكتاب؟ هم فئة من الناس ارادوا الله والدار الآخرة. وعلامة من اراد الله والدار الآخرة وذكر الله كثيرا. هذه - 00:03:27 علامة الذين يقتلون بالنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والدار الآخرة وذكر الله من لم يرجو الله والدار الآخرة قد - 00:03:57

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة له في الظاهر. ونحن مأمورون بان نقندي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظاهر والباطن. واهم شيء الباطن اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعقيدة صحيحة - 00:04:23 واهم شيء في العقيدة معرفة الاسلام ذات الرب جل في علاه. وطريقة اسناد هذا الرب. وهذه الطريقة وقع فيها نقيب وقال وما زالت الكتابات في طريقة معرفة الرب عز وجل تحتاج الى تجلية - 00:04:44

وجل الناس يعرفون ربه بفطرتهم وبايات الله المكتوبة المستورة وبايات الموضوع هذه الطرق الشرعية لمعرفة الله تعالى. واما الفلسفة والخوض وباب الفلسفة فهذه طرق بدعية وثمارها ليست حسنة ومن ثمار وبسبب مع - 00:05:07 بهذه الطريقة وقع وانتشر المعتقل الفاسد او المعتقد الذي فيه قال واسأل الله اسأل العون قدم رسول الله اسأل العون وفي هذا اشارة

الى الحصر على العمل به بمنه. ان يعمل الانسان المعتقد حتى يصل صاحبه الى اليقين - [00:05:39](#)

اما فالعمل به شرط لا يمكن للعبد ان يقع في قلبه اليقين الا العمل به فمهما حسن الطلبة ونظر لكن لا يجد اليقين الذي يقع فيه

وانشراح الصدر والتسليم المطلق لله عز وجل الا بالعمل. فالعمل هو شرط للحصول - [00:06:09](#)

كل يقيني في القلب قد اعلم العلم الاعتقاد الجازم بعد تصور الشيء على حقيقته العلم الاعتقاد الجازم بعد ان تتصور هذا الشيء على

حقيقته وقول المصنف اعلم هو ارشاد والتماس. الامر جار اعلی من الرب - [00:06:39](#)

عز وجل فهو امر شرعي. وان جاء من المثل وممن هو مثلك هذا التماس. فالمصنف يلتزم ويرشد الطلبة من يقرأون كتابه يقول اعلم

ان الله سبحانه هو رب كل شيء ومالكه - [00:07:09](#)

واله الكتاب هذا الكتاب افرد صاحبه من اجل تحقيق توحيد الوهية ثم ابتدأه بتوحيد الربوبية وفي اثناء مداخلة رأى وحتمًا لازما

بالتعرض لبعض مباحث لبعض مباحث تأتي لاحقا حول توحيد - [00:07:34](#)

بالله وان كان الكتاب موضوعا لتحقيق توحيد اللوهية. اعلم علمني الله واياك ان من حقق توحيد الربوبية على وجه التمام والكمال

بحصول الشروط واكتفاء الموانع فان ذلك يستلزم ولا بد لتحقيق توحيد اللوهية - [00:08:04](#)

ومن حقق توحيد اللوهية فان ذلك يتضمن ثمان تحصيل حاصل بان توحيد الربوبية قد تم ونجز فتوحيد الربوبية يستلزم توحيد

اللوهية. وتحقيق توحيد اللوهية. تحقيق توحيد يتضمن ان تحقيق الربوبية انما هو تحصيل حاصل - [00:08:34](#)

فتوحيد الربوبية انفراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير ان توحيد الله تعالى بافعاله هو. واما توحيد اللوهية ان تحقق توحيد الله

بافعالك انت تحقيق اللوهية توحيد اللوهية ان تحقق ان يحقق العباد توحيد الله تعالى بافعاله - [00:09:14](#)

فالنادي من الله يخص والصاعد الى الله من اعمال الناس انما يخص توحيد اللوهية. فالله جل في علاه رب كل شيء ومالكه واله

فجميع الافعال التي ترجع الى ربوبيته على خلقه - [00:09:51](#)

ما هو توحيد الربوبية فالرب مصدر رب يرد ربا فهو رب فهو راب فهو فهناك والمرجو والرجولة والربوبية فالربوبية مصدر والمظلوم

ومن هو المطلوب؟ كل من عدا الله كل من عدا الله عز وجل فهو مربون - [00:10:21](#)

الله جل في علاه ران وقال فمعنى قوله تعالى رب العالمين راب العلم. احسن ما يفسر رب العالمين قول الله قال فرعون اي لموسى

عليه السلام وما رب العالمين طبعاً السلك الفرعون وجود رب العالمين هو الرب. في زعمه وكذبه وقامت الدالة - [00:11:19](#)

الا متواترا كثيرا على ما وقف بربي. قال لموسى وما رب العالمين؟ فكان جواب موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم

موقنين ما هو رب العالمين في تعريف موسى عليه السلام رب السماوات والارض - [00:11:56](#)

بينهما ان كنتم موقنين فكل شيء الموجودة سماء وارض. والعوالم عالم الملائكة وعالم الجن عالم الابدز هذه كلها مربوبة واذا وجد

غيرها والاخبار في ذلك ليست بصحيحة. ووصفها وطول فيها ابن جرير في مقدمة كتابه - [00:12:23](#)

لكن لو ثبت فالله جل في علاه هو الله. هو الله على وجه فاعل ثم حذفت الالف بكثرة الاستعمال نحو قولهم بر يغز بارا وبر

استمتاعي وحذفت الالف مثل الراء لكثرة استعمال الناس - [00:13:00](#)

فاصبح الرب بمعنى انه اسمه فاعل. بمعنى انه اسم فاعل والله الرب مدار الربوبية تدور على اربعة معاني وهذه المعاني الاربعة اب

يقول لها استلزاما يفيد شيئا اخر ميعاد الارباع الله رب العالمين الله ما لك الرب هو المالك - [00:13:49](#)

والرب هو السيد والرب هو المصلح والمتصرف هو الرب هو الربى هذه المعاني الاربعة للرب المعنى الاول الملك المال. المعنى الثاني

السيد المعنى الثالث المصلح المعنى الرابع الربى من كان مالكا - [00:14:32](#)

ولهم سند وسيادة. لا يمنعه شيء من ان يتصرف فيما ملك وهو الذي يصلحه وهو الذي يربي. التربية البدنية فينميها والتربية القلبية

الباطنية فيصلحه. فهذا هو الخالق ولذا لا يقال الرب بالالف واللام لا يطلق الا على الله عز وجل - [00:15:12](#)

لان الله تعالى هو مالك كل شيء ويطلق الرب بالاضافة. فتقول رب الدار ورب السيارة فهذا الاطلاق معروف عند العرب فالرب بمعنى

انه راءك وانه المالك السيد المصلح الربى هو هذا معنى الرب عز وجل - [00:15:57](#)

قال بعض الشعراء رب يقول الثعبان برأسه؟ نعم لقد هان من دانت عليه الثعالب هذه الاصنام التي كان يعبدها الجاهلية. فهو صنم مخلوق مرغوب اطلق عليه كذبا وزورا الرب. لذا - [00:16:48](#)

سبب وجود الكفر عند المشركين مع اعترافهم باصول تحقيق توحيد الربوبية انما مرد الى خلل في توحيد الربوبية فلو لم يكن هنالك خلل في توحيد الربوبية. فالتفت الموانع واستكملت الشروط لكان - [00:17:20](#)

تفيد الامورية لازما لتحقيق توحيد الالهية. فالكتاب وخاص في توحيد الالهية لكن لابد ان يبدأ بداية صحيحة موفقة لتحقيق توحيد الربوبية فاذا الرب هل هو اسم فاعل ولا هو مصدر واسم فاعل - [00:17:52](#)

ولكن كما قلت حذف الالف لكثرة الاستعمال وما ذكره المصنف هذا مذكور في معاجم اللغة ويذكرونه ليبينوا ان معنى الرب هو المصلح. فيطالوا المصلح للشاي يقال رببت الشيء اربه ربا - [00:18:31](#)

اذا اصلحتهم وقمت عليه فهذا من معاني المصلح. نقف مع بعاد المذكورة الرابع وقفات سريعة المالك تقول الموجودات مالكة الله عز وجل فالملك العام لله عز وجل وما يملكه المخلوق انما يملك شيئا خاصا - [00:19:14](#)

ومن المفروض الى اردت ان تضيف ما يملك لابد ان تقيده بقيده يقول رب الدار رب الابل رب السيارة رب الدابة. اي صاحبها ومالكها. اما اذا اطلق الرب هكذا على الاطلاق - [00:19:55](#)

فلا يراد به الا الله عز وجل. اما السيد لك علاقة بين الله وبين العبيد وهذه العلاقة تبدأ بتوحيد الربوبية. فالله السيد جميعا فالله هو السيد والسيد من سيد سميت سيدا من سنده - [00:20:15](#)

وهو معنى قول الله عز وجل الله الصمد ومعنى الله الصمد الله السيد. ولان الله هو السيد فهو الذي ترد اليه الاشياء. فالله الصمد الله الذي يرد اليه كل شيء. كل شيء - [00:20:56](#)

والله ما بك فالله عز وجل الرب بمعنى انه سيده ومنه قوم يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة السلام الفتى الذي خرج من السجن قال له اذكرني عند ربك مضاف وهذا يجوز اطلاقه - [00:21:22](#)

حنا شرعنا عندنا الموتى وقلت فلان عبد فلان تقول مولى فلان والمولى للفقهاء يقولون مولى من فوق ومولى من تحت. مولى من فوق ويطلقون على السيد ويميزون بين المولى السيد بقولهم مولى من فوق مولى من تحت - [00:22:04](#)

لكن السيد بالالف واللام كالرب بالالف واللام. فيجوز استخدام السيد بالاضافة عند ربك هاي عند سيدة حديث عن ابو طالب ابن عبد الله ابن شخير عن ابيه قال انطلقت - [00:22:43](#)

في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدنا. هذا صحيح؟ صحيح. هل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا نعم سيده النبي سيد الخلق سيد ولد ادم النبي سيد - [00:23:14](#)

هل انت سيدنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله. السيد الطلاب الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا قولاً. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم ولا يستجركم الشيطان. اخرجته الامام البخاري مفرد - [00:23:40](#)

في عمل اليوم والليلة واولوود باسم صحيح. لا يستشعر انه الشيطان لا تغدو لا تغلو فيه. لكن اقامه النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله السيد الله. فالله الرب هو الله - [00:24:13](#)

السيد السيد بالاضافة انت سيدنا قاله اصحاب قال آ بعض الصحابة كان ايضا عند البخاري وابو داوود والحاكم في المستدرک آ ثبت عن النبي وقال هل تقول المنافق سيدنا كان سيدكم فقد اغضبتكم ربكم - [00:24:33](#)

يقال سيدي لكن لا يقال سيدي الا الى الله عز وجل. واذا ثبت عند البخاري في الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول ابو بكر سيدنا - [00:25:07](#)

اعتق سيدنا ابو بكر سيدنا اعتق سيدنا. اعتق من؟ اعتق بلالا. رضي الله تسمى عمر ابا بكر المعتق سيدا سيده وسمى بلال المعتق ايضا سماه سيدا. السيد بالاطلاق هو الله كما قلنا - [00:25:27](#)

في الرب عز وجل. اعلم علمني الله واياك. ان الله جل في علاه يسمى الرب بمعنى المالك والسيد والمصلح والمربي وان المعنيين

الاولين الملك والسيد يشتبك فيهما جميع الخلق واما المصلح والمربي فان الله عز وجل يصلح - [00:26:00](#)

بعض الخلق ويربي بعضا ويفاوت بين الخلق في الاصلاح والتربية قال اهل السنة كلام لابد منه لابد من التعرض لله قالوا الله جل في علاه له ارادتان ارادة كونية. تخص الخلق كله - [00:26:46](#)

وارادة شرعية الارادة الفورية تعود للمشيئة والارادة التي فيها ما يحب الله ويرضى وهي الارادة الشرعية هي ما يحبه الله عز وجل.

الذي يحب قل ربي واما من من لا يحب فهذا يبقى مرهوبا - [00:27:27](#)

ويبقى تحت مشيئة الله عز وجل التوبة ومن هنا وقع خلل كما سيأتي بيان تفصيل في توحيد الربوبية عند المشركين وقد لا يفرقون بين المشيئتين ان مشيئة الله في قدر ومشيئة الله في شره - [00:28:14](#)

فالله جل في علاه هو الرب بمعنى المصلح وهذا الاصلاح يتفاوت على حسب مشيئة الله تعالى في كونه او في شرعه فاوليائه وقبله انبياءه وقبله رسله وقبله اولو العزم منهم وقبله - [00:29:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فارضاه الذي اصلحه والله الذي ربي ابو جاهل الله ربه ولكن كفه مشيئته في كونه وليس ما يحب الله عز وجل. انظر الى رؤوسنا. اول موعد قال الله عز وجل - [00:29:45](#)

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني سبحانه الله احب العجيب ده لما تعرضت سورة القصص امرأتين ليجزيك اجر ما استطعتنا. ما صبر ارادت ان فلما ذهبت قال ابوها اني اريد ان اكحك احدى ابنتي هاتين - [00:30:20](#)

هذه المحبة اوها الله رباه او هذا ام فيه في اليوم بقيمة يأخذه عدو لي وعدو له. فربي الله موسى في قصر فرعون هذا المربي الرب المصلح. فالله ان يكيدها لاوليائه - [00:31:00](#)

محفوظون محفوظون وقلوب معلقة بالرب عز وجل الرب بمعنى المصلح الله جل في علاه يفاوض فيه بين الناس. وبمعنى المصلح الرب ضابط في معنى المصلح لله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون للذين - [00:31:39](#)

الذين اسلموا الذين هادوا والربانيون. ما معنى الربانيون؟ المصلحون الاخبار العلماء والربانيون الذين يعملون على اصلاح انفسهم فالرب بمعنى المصلح. الحرب العالم والرب الربانيون هم المسلمون وكذلك لولا ينهاتهم الربانيون والاخبار الاية وكلاهما في المائدة المراد هو هو - [00:32:26](#)

الله عز وجل يربي الخلق مؤمنهم وكافرهم فالكافر يربي بنعمه يغذيه برزقه ويربي جسده والمؤمن يربي كما يربي الكافر ويزيد على ذلك بان الله تعالى يصلح قلبه ويهديه الى صراط عزيز حميد. والهداية الى الصراط - [00:33:07](#)

وهناك هداية في الصراط. وانت لما تقرأ الفاتحة ايش تقول؟ اهدنا الصراط. الصراط الهداية في الصراط غير الهداية الى الصراط الكافر يهدي الى الصراط والمؤمن موجودة في الصلاة تحتاج الى اهداء لايش؟ في الصلاة. لان المؤمن يقول اهدنا الصراط نحن نقرر ان الفاتحة - [00:33:59](#)

يا اركان الايمان ستة. الرسل والكتب مش هزكرهم الفجر لكن لما تقول الهداية في الصراط فهذا يستلزم ظلما ان الرسل المذكورين وان الكتب المذكورين كأنك تسأل ربك الهداية في الصراط لا الى الصراط. فيستخلص الهداية في الصراط ان تكون قد امنت بالرسول وان امنت - [00:34:29](#)

وتأمل باقي الفاتحة تجد فيها بقية الفاتحة فيها الاركان الايمان الستة الفاتحة فيها الستة اللهم في شؤوننا كلنا تأمل معي كيف ربنا تعالى تربية ايمانية وتأمل معي مجهولا من الايات في الانفاق. الله عز وجل بدأ بقوله لله منذ السماوات - [00:34:59](#)

وكل ما تملك لله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لله ميراث. ما عندك من مال ستفنى والله الذي يرضى. ثم قال الله عز وجل ومما رزقناهم يحبون. هو رزق من الله اليك - [00:35:34](#)

ثم قال الله عز وجل وجاهدوا باموالكم وانفسكم. فجعل المال لك دون رزقناه. ثم قال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. ثم قال الله عز وجل بعدها من ذال دينكم الله قرضا حسنا. ايات - [00:35:59](#)

ان تتابع في موضوع واحد تبين حقيقة الشيء وترد الامر لله تعالى وان الله عز وجل هو الذي يصلح وهو الذي يربي اما التفريق بين

المحبة هذا العرب ثم تبعه اه بعض الفرق - 00:36:19

فالمعتزلة معتزل يقول الشرط يصنعه من؟ البشر. صاحبه الشر يخلقه صاحبه. لذا علماء الحديث وعلى رأسهم الامام البخاري الف كتابه البريه خلقا لماذا الف كتابه خطف على العباد؟ حتى يغرهن على صحة معتقد اهل السنة والجماعة - 00:37:00
ان الله رب كل شيء وان كل ما يفعله العباد من خير وشر انما هو الى الله عز وجل وان ما عدا الله مخلوق في كل شيء اضرب لكم مثلا صاحب ابن عباد ابيكم معتزل - 00:37:33

استدعى ابو علماء اهل السنة. واستدعى القاضي عبد الجبار المعتز وطلب من عبدالقاضي عبدالجبار ان يفتح بابا لمناقشة ال اسحاق بنصرائيل فلما امتثلا عند الامير قال القاضي عنده جلطة يعود لمذهب اهل السنة - 00:38:03

قالوا سبحان من تنزه عن الفحشاء القلوب لما نقول ان الله يخلق كل شيء انما ما نزهنا ربنا عن البشر قال فسبحان من تنزع الفحشاء فهل بماذا جيب به والقاضي جيب به وعلى مسمع من الناس - 00:38:42

سبحان من تنزهت فشاء فقال ابو اسحاق سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. اهل النار سبحان من تنزع الفشاق سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. فقال القاضي ابن جبار - 00:39:08

هل رأيت ان منعني الهدى وكتب علي الردى فهو قد احسن اليك؟ فقال ابو اسحاق ان كان قد منعك ما هو لك فقد اساء وان كان ما منعك هو له فيه خص فيختص الله برحمته من يشاء - 00:39:28

فالبداية بيد البعث عز وجل والله عز وجل سبحانه وتعالى هو الخالق وخلقه يشمل كل شيء. قصة قصة يسيرة ذكرها ابن العز واضحة تجد تجد اهل البدع رؤوس اهل البدع - 00:40:02

وهذه سنة لا تترك عنها. ابدأ لا تترك عنها. ولا ترى هذا التطور المستدل عليه من ايام الامام الشاطري في الاعتصام امام كبير يغلبه صديق. لان الغلو بالفطرة من ائمة كبار وائمة المعتزلة - 00:40:29

الحسن ابو الحسن الف كتابا في اخباره وطبعا فدخل عليه اعرابي صلى وراءه اعرابي ناقتة خرج للمسجد ودخل فصلى فخرج ما اريد الناقة. الناقص هو الاكبر فقال الاعرابي لهذا الامام الكبير عمرو بن ابي - 00:40:56

قال له لقد سوقت ناقتي. ادعو الله تعالى ان يردها علي عمرو بن عبيد دعى لكن دعا على اصوله هو. فقال اللهم انك لم تشأ ان تسرق ناقتة اللهم فردها علي. فقال الاعرابي لا اريده عاد. لا اريد دعاة. قال الامام. قال لانك تعتقد - 00:41:30

اما الناقة سويقت رغما عن الله. فاخشى ان نريد الله ما دامت واصبحت حاشاه عز وجل حاشاه سبحانه. فاذا الله جل في علاه هو الخالق وهو في خلقه بمعنى انه المالك والسيد جميع الخلق فيها سواء. اما في - 00:42:00

موضوع انه سبحانه وتعالى المصلح وانه سبحانه وتعالى المربي فالناس يتفاوتون الكلام في هذا اليوم ولا اريد ان اعرف درسي او ان اتكلم في موضوع اخر لكن لابد لابد ان ننتبه الى ان كل ما يقع في الكون انما يقع بارادة الله - 00:42:40

عز وجل ونميز بين الارادتين وبالتالي فرقنا بين الله الخالق او بين الله سيد والله عز وجل ظل المال فقلنا الناس فيه سواء ثم الله المصلح والله المربي فهو يختلف من - 00:43:12

على حسب احوال الناس واحوال المكلفين هل الكفار وما يصنعون؟ والشعر الناس والجن. يخرجون عن ارادة الله. ايش الجواب؟ لا يخرجون. نعم ظلام يخرجون عن ارادة الله في شرعه. ولكن لا يخرجون عن ارادة الله في كونه. قال الله عز وجل - 00:43:32

انا رسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم الشياطين رسل لله الكفار لهم رسل. ومن هم؟ رسول الشياطين. النار ثم. فارسلنا فعل متعدي الشيطان بين الحق والباطل باطل فالى يوم القيامة. الصراع صراع بين حزب الله وبين حزب الشيطان. حزب الشيطان - 00:44:08

وهذا الصراع باق مستمر الى يوم القيامة. وهذا الصراع تظهر قرونه واثاروا وارجوا الله تعالى ان يحفظ المسلمين في كل مكان. اللهم امين. في هذا الزمان الذي بثواب بثواب التوحيد. علماء الاجتماع - 00:45:08

وهذا شيء مقرر في الشريعة. تأمل خير الناس قرني. ثم الذين يا لولا ثم الذين يلونهم. يلونهم قدماء الاجتماع يقولون انك تريد ان تغير مجتمع تبدأ التغيير بعد مئة سنة تشتغل مئة سنة وتبدأ تقطف الثمار - 00:45:39

بعد مئة سنة وهذا سنة لله لا تتخلف دل عليها الحديث خير ما اختارني ثم الذين يلونهم ثم الذين يرون. هذه القرون الثلاثة منها

يؤخذ التوحيد اذا لما وفدت المعاهد على شيخ الاسلام - [00:46:03](#)

في الحموية مقر الحموية كان ينادي ويقول توحيد اكبر من اخذ مني وانما التوحيد يؤخذ من الله ورسوله. والصحابة المفضلة. انظر

الان للعكس تعكس الصورة ما جرى في عهد الاندلس. علماء التاريخ اليوم بيسموه الموسيقى علماء الشريعة - [00:46:23](#)

قديما بالمجلىين الجيل الاول والثاني بقيت فيه بقية التوحيد الشيء الثالث اما بعد اصبحوه جندي كثير من اهل الاندلس اصول

ووصولهم مسلمون باتفاق الا من جاء بلادهم من خارج اسبانيا - [00:46:53](#)

الاجيال الثلاثة منها سر قبول الغاب في اوروبا وافريقيا المسلمين يقولون نحن نسامحك ونسامحك في ولدك وفي حفيد ما بعد ذلك

لابد ان يغير ويبدل وانا اقول لكم الله عز وجل من على هذه الامة مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل

- [00:47:25](#)

من مئة سنة من يجدد لها الرغبة. فادركنا والله الحمد والمنة المجد جماعة من والتشديد قد يختلف من شخص لشخص كان الشيخ

بن باز يقول مجدد في التوحيد في هذا الزمان محمد الهالي والمجدد في الحديث شيخنا الالباني - [00:48:00](#)

كانت تمضي مائة سنة. والعبرة في الدعوات ليس الجيل الثاني والثاني انما الذي بعد فهل انتم مستعدون لنشر دينكم ولتعلم الناس

العقيدة الصحيحة؟ يا رب. حتى نبقي على السنة. يا رب - [00:48:23](#)

وحتى نبقي على ما وردناه من اشياءنا وعلمائنا. يا رب. ممن ربطوهم هذه اقوال الصحابة والتابعين. رضوان الله تعالى عليهم هذه

سنة لله عز وجل لا تتخلق صدقة الثبات. الذي اريد ان اقرره ان - [00:48:43](#)

ما حققوا توحيد اللوهمية بسبب خلل فيه والا بتوحيد ما كتوحيد الربوبية الذي حصل اصوله العامة عند المشركين ما جعلته يلزمون

توحيد اللوهمية بسبب خلل فيهم. وهذا الخلل ينبغي ان نتفقده ونحن نقرأ الكتاب وسنتعرض له - [00:49:05](#)

في اول درس القادم باذن الله تعالى هذا والله تعالى اعلى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. جزاك

الله خير. واياك. الساعة الثامنة صحيح. الا عشرة. الا عشرة - [00:49:45](#)

نكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. جزاك الله خير يا شيخ. طيب يعني نستفيد مع اخونا ابو احمد جزاه الله خير هيا لكم

افطارا فنفطر ان شاء الله. جميعا - [00:50:05](#)

يعني اولاً اتابع ما اريد ان اقول في عشر دقائق مهمة وارى ان الناس يخلطون بين اه قضايا للاسف اه يعني لا ينتبهون اليها سيأتي

كلام مصنف مطولا لماذا خلقه؟ لماذا خلق الله الناس؟ اه - [00:50:25](#)

وما خلقت الجن والجنات وما خلقت الجن والانس الا الجن والانس الا اليهود. لماذا قدم الله على وجودهم قبل النفس امر العبادة

يعني ينبغي لصاحبها ان يصفها. طيب. وما خلقت الجن والانس - [00:50:55](#)

هذا في ارادة الله في شرعه ولا في كونه. في قدره وفي اه في شرعه هذا في قدر الله في شرعه. طيب لماذا خلق الله تعالى الناس

في ارادته القدريّة الكونية للشرعية. الشرعية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:51:25](#)

ما هي الغاية من خلق الناس فيما ذكر الله في كتابه في ارادته في كونه في قاداته القدريّة الشرعية. قال الله عز وجل ولو شاء ربك

لجعل الناس امة واحدة - [00:51:55](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم قام وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين خلقه الله يختلف

تبين تأمل معي كم مخطئ ذاك الانسان الذي يكون الخلاف مستساغ في الشر ومحمول - [00:52:15](#)

والله ما خلق الناس الا للخلاف ومشى. هذا الكلام صحيح ولا باطل؟ باطل. باطل. باطل. لماذا هو باطل كانوا يخلقون. لان هذا ارادة

الله في كونه. في كونه لا ارادة الله. تخلق بالاشياء - [00:52:48](#)

هكذا صنع المشركون خلطوا بين الارادتين كما سيأتي معنا في الدرس القادم. ان شاء الله. لكن اتانا هذا الخلط للاسف ما زال موجودا

اثار هذا الخط ما زال موجودا ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم - [00:53:08](#)

تقسيم توحيد توحيد لاستعطي الثلاثة القيمة ولكني اتعجل قبل هنا اتكلم الكلمة حول تقسيم التوحيد. لكم قسم ينصب التوحيد ثلاثة قول واحد او اثنين توحيد مسمى قسمين او بثلاثة اللي بيسموه العلماء واما توحيد علمي - [00:53:28](#)

اللي بيستخدموه العلماء توحيد الاسلام المعرفة والاثبات. اثبات الصفات هو الذي يقابل توحيد الربوبية وتوحيد الاسراء والصفات. نعم. التوحيد ينسب الى قسمين العملي او بناء معرفة واثبات. القسم الثاني المعرفة والاثبات اللي هو العلمي - [00:54:08](#)

او من الاصناف الثلاث هو توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسلام والصفات او توحيد الحاكمية كل حاكمية علي توكلت واليه انيب فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. لكن هل يجوز ان يخص توحيد اللوهمية - [00:54:38](#)

بنوع مستقلة. اولاً ما وجدناها بعد السابقين. فكل من قال توحيد الحاكمية اقول لهم من الذي سبقك لكن هل المراد بان نرد الامور والاحكام الى الله ان واضحة لكن هذا هذه التذكرة الصريحة - [00:55:08](#)

بماذا؟ لان الله عز وجل يقول ان حجوا الى الله. امر الا تعبدوا ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. تأمل معي. ان الحكم الا لله قال بعدها امر الا تعدوا الا اياه. فاذا التوحيد الحاكمي - [00:55:28](#)

ليس نوعاً مستقلاً وانما توحيد الحاكمية هو جزء من الروحية. الحب الا لله امر الا تعبدوا. الا اياه. فتوحيد هو جزء من جزء من توحيد الوهية. اللوهمية وليس نوعاً مستقلاً - [00:55:58](#)

انما هو جزء من توحيد اللوهمية. الدالة على انواع هذه التوثيق وادعو اخوانكم سواء ممن اواجهه او ممن يسمعون الكلام. في ورد في تلاوتهم للقرآن الكريم ان يتأملوا انواع هذا التوحيد ووجودها في كتاب الله. وكذلك اخواني - [00:56:28](#)

الذين الذين هم مختصون بالحديث ولا سيما في الازكار التي تقال به صلوات وما شابه يتأمل ما يقولون ويوزعوها على انواع توحيد فضلاً عن كلام علمائنا الافاذ الكبار الذين سببوا في الاسلام - [00:57:04](#)

لان بعض ضالين في هذا الزمان توحيده هي توحيد اللوهمية توحيد اليهود والنصارى. اعوذ بالله. وهذا ضلال ما بعده. وهذا الضلال على من يقول لما تقرأ الرحمن الرحيم يقول من قرأ الرحمن الرحيم قال - [00:57:24](#)

هذا الفتى هذا الظلام اوقفوه. لذا ساعد في كل اه شهر مرة في هذا ان شاء الله بعد ما نخلص الدرس ساسمعه منكم وسنبداً في الاسبوع الرابع في هذا المجلس استقراء الايات والاحاديث والسابقين من العلماء في - [00:57:54](#)

في انواع التوحيد وتأصيل التوحيد للمعدة يعني وانت تقرأ قرآن تأمل تأمل مثلاً قول الله تعالى في سورة مريم رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر على عبادته. هل تعلم له سمياً؟ كم نوع من التوحيد؟ ثلاثة. ثلاثة. رب - [00:58:24](#)

تعويضه الصلاة على عبادته لعبادته الوهية هل تعلمون سمياً فان وانتم تقرأ وانتم تقرأ وردة اليوم يعني تدبر وسامع منكم بعد الذبح في كل الاسبوع الرابع ان شاء الله تعالى واول مجلس نجلسه في استقراء الايات ولا حديث قال العلماء في توحيد - [00:58:53](#)

حتى نقضي على شيء من عجل باذن الله تعالى. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه -